WILLIAM THÉRON
ويليام تيرون
إنتُزع
مِن أُرومة
الجحيم
شهادة عن حياة
تغيرت
Les Nations
Pour Jésus

إنتُزع من أروقة الجحيم

فكرت طويلا قبل أن أتخذ قرار بكتابة شهادتي، لسبب بسيط، ألا وهو العودة إلى الماضي الذي أردت أن أنساه نهائيا، لكن أخيرا فهمت أنه من الصَّعب البقاء صامتا، ولأنني عشت شيئا مذهلاً، تجربة فريدة من نوعها، رأيت أنه من الضروري أن أُشارك بما رأيت لمساعدة التي أو الذي يمرّ في محنة كبيرة.

من الضروري أن تفيد تجربتي الآخرين. لم أدخل في كامل تفاصيل حياتي، لأن بعض الأحداث صعبة بالنسبة لي كتابتها. والهدف من هذا الكتاب هو إعطاء الشجاعة عندما لا يوجد هناك أمل، وأنا سأبقى واثقا أن بعد قراءتك لهذه الأسطر القليل إذا أردت حقا تغييرا في حياتك، لذا توقّع أن تختبر شيئا استثنائيا. هذا ما أسميه ولادة جديدة، حياة جديدة، بداية جديدة.

"أتمنى لك قراءة ممتعة "

مع هذه الصفحات القليلة، أريد أن أشارككم كيف كانت حياتي إلى أن عرفت الحقيقة والسبب الرئيسي للعيش.
ليس من السهل العودة إلى الماضي خاصة عندما يكون مؤلما ومحزنا، لكن لوقت ما، اقتنعت بأنني يجب فعل ذلك "أن تذكر الماضي" لكي أشهد وأشكر ذلك الذي أعاد بناء حياتي.

لكن مَن. أو ما هو الشيء الذي يقدر حقا أن يعيد بناء حياة، عندما نقع، ولا يوجد أمل، ولا يد واحدة تمسكك وترفعك، عندما تسحقك المشاكل والأحزان لدرجة أنك تتمنى الموت لتتحرر نهائيا.

في كثير من الأحيان أسأل نفسي هذا السؤال، لِماذا وُلدت، لماذا أتيت إلى هذه الأرض الباطلة !!لأنّ منذ ولادتي لم أعرف سوى خيبات الأمل والفشل، لكن فهمت لاحقا أننا منجذبين وبعدها عالقين في دوامة لانهاية لها.
وكما يقول الناس في عالمنا، إما أنك مولود في ظل نجمة جيدة إما أنك مولود في ظل نجمة سيئة، ولذا سريعا ما وجدت لنفسي جواب، لأن يوم ولادتي كان في ظل أسوأ نجمة موجودة.

كالعديد من النساء، إعتقدَت والدتي أنها وجدت رجل لا مثيل له...يهتم بها، ويأتيها كلما سمحت له الفرصة بباقة من الورود في يده، لكنها كانت بعيدة البعد عن هذه التوقعات الجميلة، بسرعة جدا، عَرَفت والدتي أن والدي شخص متعصب، عدواني، شيئا فشيئا أصبح من الصعب العيش معه.

الحياة في المنزل كانت صعبة وحزينة، ومع مرور الوقت الأمور لم تتغيّر... يوما بعد يوم، شهر بعد شهر. وتلك المَشاهد المنزلية تتكرّر، كانت حياتنا اليومية مملوءة بالعنف. ومن النادر جدا أن نشعر بالسلام والفرح في بعض الأوقات، كانت صفات تَمَزّقِ هذه الحياة المضطربة ظاهرة على وجوهنا وكانت الإبتسامة نادرا ما تظهر، وكانت العيون تدمع يوميا.

اليوم ومع العديد من السنوات بعد هذه الحقائق، وَمَضات من حياتي الماضية تعود إلى ذاكرتي، بالرغم من أنني كنت صغيرا انذاك وعمري خمس أو ستّة سنوات وتلك الذكريات لا تزال موجودة في ذهني، لأنه عندما يتم ضرب الطفل ويرى والدته تتعرض للضرب، فهي مشاهد تشغل باله طوال حياته، ويؤدي به إلى

الاكتئاب البطيء والطويل، ويُوَلِّد صدمة عميقة واضطرابات مختلفة.

فقد كانت ضيقتي عظيمة عندما كنت في السابعة من عمري، علاوة على ذلك فقد سَمّيْت هذه الفترة من حياتي" **في الممر الأول من الجحيم**".

إذا تَجرَّأتُ أن أمر بجانب أبي إن كان متعصب مباشرة سأتلقى منه ضربات، كان ذهني غير مرتاح أبدا، فقد كنت أسأل من دون توقف كيف أستطيع الإقتراب منه، كيف سأتكلم معه، هل هو الوقت المناسب،
لقد كنت في توتر دائم فكل هذا يؤثر عليا سلبيا فيوم بعد يوم أصبحت صبيا منغلقا للداخل غاضب ومتوتر جدا.
سأتذكر دائما ذلك اليوم أو تلك اللحظة من الغضب العنيف عندما أمسكني والدي من شعري ورفعني من الأرض وبعدها رماني بعنف كقطعة قماش مبتذلة، والدموع لا تتوقف عن التدفق على وجهي، فقد شعرت بالرعب وفي نفس الوقت بكراهية لا توصف بداخلي، لقد كان أنفي مكسورا، لا أستطيع وضع رأسي على الوسادة لأنني تألمت كثيرا بسبب وَرَم في فروة الرأس، وفي ذلك اليوم، إلْتَفت إلى والدي ونظرت في عينيه بالرغم من الإرتجاف فقلت له "أبي.

إسمعني جيدا. أقسم لك أنني عندما أصل الى سن الثامنة عشر وأصبح بالغا سأعود وسأقتلك ".

تلك الكلمات التي نطقت بها ذلك اليوم لازالت تسكن في ذهني، فقد مرّت السنوات ولم يتغير شيء ومشاهد العنف لا زالت تتكرر، لذا رأت والدتي أنه من الضروري الإنفصال عنه فقررت الإبتعاد مع أولادها الثلاث أحدهم يبلغ 4 سنوات، والاخر 8 سنوات و9 سنوات بحيث سوف تتوقف هذه الفترة الأولى من الألآم نِهائيا.

ومنذ ذلك الوقت وأنا أصارع في الحياة لجلب ولو القليل من الطعام على موائدنا، كانت والدتي تقوم بالتنظيف لبضع ساعات في الأسبوع، فقد كُنا نعيش في بؤس شديد، وفي كل الأوقات، لا نجد ما يكفي من الطعام لتناوله، كنت شابا وكان عمري يبلغ من 11إلى12سنة لذا كنت أعمل لساعت طويلة لجني بعض المال إلى المنزل.

بالرغم من هذا وكُل المصاعب التي عرفتها في حياتي الشبابية فقد أردت أن أصبح مناضل، رابحا، السنوات كانت صعبة مع الكثير من الدموع والحزن، لكنها قَوَّتْنِي وجعلتني صبي شجاع لا يخاف من العمل الشاق لكي أوفِّر إحتياجات عائلتي.

عندما كنت بالغا، أردت أن أصبح شخصا مميزا، تم تعييني كممثل في إحدى الشركات الهامة المتمثلة في توزيع المعدات المنزلية والأمنية، وسرعان ما أصبحت من أفضل الباعة لهذه الشركة لدرجة أنني في سنوات قليلة فقط أصبح راتبي مهم جدا في ذلك الوقت، كنت أفوز بكل المسابقات والجوائز، كأفضل بائع للمنتجات التي كنت أمثلها، وهذا ما جعلني أقوم برحلات رائعة عبر العالم، لقد زرت بلدان رائعة كالمغرب وسويسرا، إسبانيا، اليونان.

كانت هذه الفترة جيدة حيث أخيرا بَدَت الأمور تتحسّن شيئا فشيئا مع الشعور بالقليل من السعادة.

بالرغم من كل هذا لم أقتنع بما لدي، معاناة طفل تعرض للضرب، عدم الأمان والفُقر الذي عرفته في الماضي جعلني أريد أكثر، وأكثر كل يوم أكثر...بدأت في إنشاء شركات عدّة.

لقد إشتركت في خدمة استئجار أشرطة الفيديو وبهذا أيضا حققت نجاحا باهرا، كان المتجر يسير بشكل جيد ويجلب لي الكثير من المال،

لكن كل هذا لم يكن كافيا بالنسبة لي أيضا، لذا أنشأت شركة في مجال العقارات التي تطورت بشكل سريع وكان المال يتدفق كالمياه، وأنشأت أيضا شركة مختصة في الذهب والمعادن الثمينة المستعملة التي نبيعها ثانية لسابك المعادن، تخيل ماذا يمكن لكل هذاأن يحقق لي من الناحية المالية.

اليوم أشعر بالخجل عندما أعلن عن مدخولي في ذلك الوقت لأنه مهم جدا.

معى كل هذه الأعمال، بنيت إمبراطورية عظيمة وقد أصبحت شخصية مهمة في ميدان العمل.

مع أنني كنت في العشرينيات من عمري وبفضل كل هذا، سريعا ما حصلت على كل ما أريد. سيارة جميلة، فيلا بمسبح، زورق إلخ. كنت أخرج باستمرار وأصرف كثيرا من المال بدون حسبان، الحياة الجميلة..

دون أن أعطي اهتمام لذلك فقد كنت أمشي بلطف في" الرواق الثاني للجحيم" بالطبع أنكم تعرفون، عندما نملك الكثير من المال،

لذا سيكون لنا الكثير من الأصدقاء، ونأتي بحياة كبيرة لذا بدأت أدخل في عالم مخيف الذي لا أريد لأحد أن يدخله أو يعرفه.
أموالي، سمعتي، رحلاتي المتكررة، عطشي لمعرفة السعادة، قادوني لمعرفة الكثير من الناس، لكن أي نوع من الناس!!

دائرة أصدقائي أصبحت عالم للدعارة، الشذوذ الجنسي، لقد اختلطت وخرجت مع العديد من الشبان والفتيات الذين يمارسون الدعارة، ويتعاطون المخدرات.

يتم شرب الكحول من دون توقف، سهراتنا الليلية تدوم لأيام في الأسبوع، وقد اقتنعت أن مع كل هذا أخيرا سأكون سعيدا، وأملئ الفراغ الموجود في قلبي.
عدت إلى البيت منهكا، مع رغبة واحدة فقط وهو نسيان الهموم وضغوط حياة في الخط السريع، نزولي في هذا الرواق من الجحيم قد بَدَأ.

أتذكر تلك الليلة ونحن في حالة من السكر في ملهى ليلي، الكحول والمخدرات كانت في المقام الأول، وفجأة تجمّع حشد في موقف السيارات في ذلك الملهى الليلي الذي كنت موجود فيه، لذا اقتربت وهناك، على الأرض كان أحد الأصدقاء من فرقتي، يرقد على

الأرض، لقد حقن نفسه بجرعة زائدة من الهيرويين، كان يحتضر لم يكن في وسعنا فعل أي شيء مات أمام عيني بعد بضع دقائق من العذاب الشديد.

بعد كل ما حدث شعرت بسوء وقلق شديد، لم أعد أرغب بشيء، بالرغم من أنني أمتلك كل ما أريده، لكن قلبي لا يزال حزينا، كان لدي شعور بأنني الوحيد في العالم الذي مازال بحاجة لملء هذا الفراغ الموجود في داخلي "هل سبق لك أن شعرت بهذه الأشياء" كما لو أنك تقود سيارة على طريق طويل وتسير، وتسير، دون أن تعرف أين أنت ذاهب.

أترون، إستمرت هذه الحالة لسنوات عدّة، لم أحصل حقا على لحظة من السعادة الحقيقية، فقط مجرد أحاسيس بسيطة من الفرح سريع الزوال، دائما أبحث عن شيء جديد، شيء يمكن أن يعطي معنى لحياتي، لقد اعتقدت أنني وجدته عندما التقيت بصديقتي التي منها أنجبت طفلة صغيرة" فانيسا" لكن سرعان ما خاب أملي، ظننت أنني صنعت شرنقتي الصغيرة من السعادة، وكنت عندما أدخل إلى المنزل أقدم تَمثيليَّتي كأب لطيف وزوج عاشق، ولكن وراء ذلك كانت تسودها حالة من الفوضى، حياة غير راضي عنها ،و قد تمسَّكت بحياتي المزدوجة و علاقاتي و أصدقائي في هذا العالم المظلم .

إندهشت في ليلة في ديسمبر سنة 1991 عندما قالت صديقتي بأنها ستتركني لتعيش مع رجل اخر، لقدت كانت ضربة موجِعة ... وبعد بضعة أسابيع غادرت نهائياً، فقد كان علي أن أواجه مرة أخرى هذه المحنة الرهيبة...مجددا، كأن حياتي لم تثبت بما فيه الكفاية، وكما لو أنني لم أتألم بما يكفي.

الأيام التي تلت هذا الفراق وَلَّدَت مرحلة جديدة من الحزن الشديد والشعور بالوحدة.

في أحد الليالي بقيت لوحدي على شرفة شقتي، أصابني قلق كبير وحزن عميق، الدموع كانت تتدفق بشدة من على وجهي، للمرة الأولى وجدت نفسي وحيدا أمام العدم، لم أستطع أبدا التوقف عن البكاء، حياتي كلها مرّت أمام عيني وقد اقتنعت بأنه اليوم الأخير من حياتي، لأنني اتخذت قرار حازما بوضع حدٍّ لها، ليس هناك شيء له معنى، ومن الأفضل أن يتوقف كل شيء.
لقد كنت في ظلمة شديدة والظلام الدامس يحيط بي، لم أعد أرى أي طريق للخروج أمامي، كان مثل جدار يرتفع عاليا لدرجة أنني لم أستطع رؤية الضوء.

بدأت بعد ذلك أصرخ بكل قوتي وأنا أنظر إلى السماء، وأقول، يا إلهي إذا كنت موجود أتوسَّل إليك... افعل شيء من أجلي تعال وساعدني أو سأرمي بنفسي من المبنى، من فضلك، من فضلك، ولفترة طويلة ظللت أكرر " **افعل شيء من أجلي**".. أتوسَّل إليك. كانت هذه اللحظات من التمزق قوية جدا، لا شيء يمكنه مواساتي، ساعات تَمُرْ وأنا أتعذّب، اضطررت إلى اتخاذ قرار بإنهاء حياتي.

وفجأة أحسست بسلام عميق يملئني، دموعي توقفت عن التدفق وكنت على يقين بأنه تم سماعي، كان لي هذا الإحساس المذهل والذي لا يمكن إعطاء تفسير لِما حدث، شعرت بخفة كما لو أنني توصّلت بأخبار سارة بعد أن استعدت ذهني ذهبت لكي أنام.

ومنذ ذلك الحين، حياتي تغيرت شيء ما حدث في داخلي، صراخ تضرعاتي وضيقي بدا وكأنه لمِس قلب الرب، وما سأكشفه لكم الان سيُفاجئكم بالتأكيد وستتعجبون جدا، أولا وعلى الرغم من التجارب المروِّعة التي أعيشها، كنت في سلام، وسترون أن في غضون أشهر قليلة، الإمبراطورية التي بنيتها كقصر من الأوراق. !! بدأت تنهار

العمل الأول التي اشتغلت به واجه مشكلة، شريكي الأكبر أراد الانفصال، لقد كانت الخطوة الأولى من سلسلة الأحداث التي من شأنها أن تغير أشياء كثيرة في حياتي.

ومن ثم خدمتي الثانية في مجال العقارات واجهت في نفس الوقت نتائج سيئة مما أدى إلى بيعها للفْرَنْك الرمزي لهذه الشركة لتجنب الإفلاس والعمل الثالث الذي تمثل في شراء الذهب والمعادن الثمينة الذي كان عندي شريك مساهم فيها، تم اغلاقها، وألقي القبض عليه بسبب اختلاس الأموال وإساءة استخدام أصول الشركة، ومن ثم هرب إلى الخارج، ومن ثم كل شيء توقف.

وهكذا في خلال مدة قصيرة جرِّدت من كل ما لدي، أفلست، لم يعد لدي أي شيء
لكن كما قلت لكم في بضعة أسطر في ، الفوق، بالرغم من هذه الفترة الكارثية والتي لا يمكن تفسيرها بالنسبة لي، شيء ما بصدد النشوء في داخلي كل شيء دبِّر بشكل مذهل ولا يمكن التنبؤ به.

في الأيام التي تَلَت تكلمت عبر الهاتف مع أفراد عائلتي الذين يسكنون في كاليدونيا الجديدة، فقد علِموا بتلك اللحظات الرهيبة

التي مررت بها، ولذا أصرّوا أن آتي لقضاء بعض الوقت معهم.
وهو الشيء الذي لم أتردد في القيام به بعد بضعة أشهر وَصَلْت الى نوميا، وضعوا مقصورة تحت تصرفي على قطعة أرض في دومبيا {قرية صغيرة على بعد بضعة كيلومترات عن العاصمة} ولذا بقيت، صدقوني يوجد فرق شاسع مع الأشياء التي اعتدت عليها، **ليس هناك مرحاض ولا حمام كل شيء يفعلونه في الخارج.**

أنا الذي منذ فترة قليلة أعيش في بناية فاخرة وسط أجمل الأحياء في مدينة بربينيان جنوب فرنسا، مع أجمل سيارة والمال الذي لا أعرف ما أفعل به، المالك والمساهم السابق للشركات، ها أنا أعيش داخل مقصورة، بدون راحة وسط النياؤولي وشجر الخشب الحديدي {{عبارة عن أشجار موجودة في نيوزلندا لكنني تكيفت وقبلت بهذا الوضع، لأن لا شيء يمكن أن يكون أسوأ مما عرفته من قبل.
في كثير من الأحيان أذهب لأستقر بجانب نهر يبعد عن مكاني عشرات الأمتار وبينما أنظر للسماء كنت أطلب للرب، أن يدير، أن يقود، ويغير حياتي خاصة أن يعيد بنائي.
لذا بدأت الأمور تتغير فقد كنت أحضر الكنيسة والتقيت بمسيحيين بدو لي فرحين للغاية، كان يسود في الكنيسة جو من السلام

حيث شعرت بارتياح، لكنني ما زلت عبدا للماديات، كنت أدخِّن من ثلاث الى أربعة علب من السجائر يوميا وقلبي كان مجروحا من هذا الماضي المُدَمِّر الذي أتيت منه، لكن يوم بعد يوم بدأَالرب يعمل قلبي.
وبعد ذلك طلبت الغفران لذاك الذي وحده يستطيع أن يغفر لي، الذي لم يتردد في إعطاء حياته لإنقاذ حياتي، أريد أن أتكلم عن يسوع مخلصي الذي أعطيته قلبي واليوم، وأنا أكتب شهادتي فقد غيّرني، أعاد بناء حياتي، حرَّرني كليا من الشهوات التي كانت تقيِّدني، أستطيع أن أؤكِّد أنه أنقذني من الجحيم الذي كنت فيه والذي يدفعني إلى الهلاك.

اليوم، وبفضل هذا اللقاء مع يسوع، تحررت بالكامل من القيود التي كانت تجرّني للموت.

فقد أعطى الرب معنى لحياتي، أعطاني إمرأة رائعة التي منها أنجبت طفلتين أخريين.
وها 20 سنة وأنا أعيش في كالدونيا الجديدة وأخد الرب في كنيستي، ولكن لدي مهمة نهائية علي ويجب أن أنفذها، الرب دعاني لكي أشهد بما فعله م أجلي وأُعلِنهُ في كل مكان وزمان.

ما كتبته ليس سوى جزء مما عشته، ولكن الرب فعل أشياء كثيرة في حياتي، لقد أنقذني من الهلاك الأبدي.

في عام 2008 خلال رحلة إلى فرنسا إنتهزت الفرصة كي أذهب لرؤية والدي كنت أتذكّر، عندما هددته بالقتل، حين كنت طفلا في السابعة من العمر، عندما رأيته، بدلا من أطبق هذا الحكم الرهيب، عانقته، و قبَّلتُهُ، سامحته كليا، اليوم نتبادل الأخبار في ما بيننا و ليس لدي الكراهية، ولا أغضب من أجله، على العكس أنا أحبه بالرغم الذكريات الأليمة التي لا زالت في ذهني.

الرب وحده فقط من يقدر أن يُحْدث تغييرا كهذا.

لقد حوَّل كُرهي إلى محبه حقيقية. من كان يظن أنني سأعيش مثل هذه الحالة من التغيير، لكن هناك شيء أكيد، لو لم أعرف ولم أقبل بيسوع في حياتي، لما كنتم ستقرؤون هذه الشهادة، لأنه بالتأكيد لن أكون في هذا العالم، لأن الحياة أصبحت ظالمة جدا وغير عادلة لكي أتحملها طويلا.

والان أودُّ أتكلم لكل من يقرأ هذا، وخاصة للشخص الذي يعاني ألام عميقة

الذي يعاني من الوحدة العميقة، والذي يشعر بموت بطيء، أو المقيَّد بالشهوات والرذائل، لن تستطيع الخروج وحدك.
كما يقول الكتاب المقدس في **افسس 6:12**
"فان مصارعتنا ليست مع دم ولحم، بل مع الرؤساء، مع السلاطين، مع ولاة العالم على ظلمة هذا الدهر، مع اجناد الشر الروحية في السماويات".

إن كنا لا ننتمي للرب، فلن تكون لدينا القوّة والوسائل اللازمة لمكافحة ومحاربة قوات الظلمة، فالموت الجسدي والروحي ينتظرنا.

لكن إذا ما رجعت إلى الرب بصدق وطلبت منه أن يقود حياتك، ويوجِّهَا، وتضعها بين يديه وأن يحررك من القيود التي تجعلك عبيدا، لذا كن على يقين بأن ذراعَي الرب ستفتح نحوك وسيمسكك بيده ويحررك، لذا لا تيأس أبدا، لأن كل شيء يربطك بالجحيم، سيصبح الان نصرا للرب على حياتك.

أود أن أتحدث معك أنت الذي تعاني بسبب المرض، هنا أيضا يجب أن تضع حياتك بين يدي الرب، بالتأكيد لسنا أسياد على مستقبلنا ولا يوم رحيلنا من هذه الأرض، لأننا لسنا إلاّ مجرد

عابرين، ويجب أن نتقبَّل هذا، لكن الرب أعطانا وعود إذا لم تأتي ساعتنا بعد لذا يجب أن تتمسك بكلمة الرب التي تقول في **إشعياء 53.4-5**

لكن احزاننا حملها واوجاعنا تحملها ونحن"
"حسبناه مصابا مضروبا من الله ومذلولا

وأيضا في المزامير 103.1-5
لداود. باركي يا نفسي الرب وكل ما في باطني ليبارك اسمه القدوس باركي يا نفسي الرب ولا تنسي كل حسناته الذي يغفر جميع ذنوبك الذي يشفي كل امراضك. الذي يفدي من الحفرة حياتك الذي يكللك بالرحمة والرأفة الذي يشبع بالخير عمرك فيتجدد مثل النسر شبابك
الرب مجري العدل والقضاء لجميع المظلومين .
أطلُب من الرب يسوع أن يزور جسدك ويحررك من هذا المرض، آمن به بصدق، لأنه سترى وُعودَه تَكتمِل في حياتك، وتنتظر عمل الرب لكي يُنجَز كما جاء في الكتاب المقدس **مراثي 3-26**

جيد ان ينتظر الانسان ويتوقع بسكوت "
"خلاص الرب
إذا كُنت أتكلم معك بقناعة لسبب ألا وهو أنني اختبرت عدة مرَّات في حياتي معجزات الشفاء، أود أن أختم هذا الكتاب بإعطائك شهادة.

سنة 2005 كنت مريض جدا أصابني ألم شديد في الرقبة ولذا بقيت على السرير لأيام عدة دون أن على النهوض، فَقَدتُ كل قُوَّتي، وآلام الدِّماغ تزداد شيئا فشيئا، لدرجة أنني لم أقدِر على فتح عَيْني، الضوء يرهقني ويزيد من تألُّمي بقيت في السرير لعدة أيام من دون طعام.

بدأت أفقد الذاكرة كان من الصعب أن أتذكر اليوم والساعة التي كنا فيها، كنت مشوّش، شيئا فشيئا أجد صعوبات في التكلم.

إبنتي البالغة إتصلت بطبيب العائلة الذي أتى فورا نحو سريري واشتبه بأنه وَرَمٌ في الدماغ مباشرة تم نقلي إلى المستشفى الذي بدوره عمل عدة فحوصات [الماسح الضوئي، سحب عينات الخ...]

بعد ساعتين من الإنتظار جاء طبيب لرؤيتي كانت زوجتي بجانبي عندما جاء بنتائج الفحص، إلتهاب السحايا "إلْتِهَاب السَّحَايَا والدماغ"، لقد أراد التحدث معي بصراحة ولذا قال لي أن الأمر خطير جدا وأنه سيضع لي مضادات حيوية قوية لمدة أسبوعين، وما لم يستبعده بعد ذلك، قال لنا أن عواقب وخيمة ستظهر نتيجة التهاب السحايا والدماغ هذا، قبل إكتشاف مضادات

الفيروسات، كان إلتهاب السحايا والدماغ قاتلا و70/100 من هذه الحالات يترك أثار نفسية للناجين.

كان لدينا اعتقاد أنا وزوجتي أنَّ طبيبنا الشخصي، وأيضا الطبيب المختص في الأمراض العصبية لم يكشف عن كل شيء، لأن المكان الذي عُزِلت فيه يوجد الكثير عما سنقوله عن هذا المرض الذي أصبت به.

الطبيب وضعني في غرفة صغيرة تبلغ مساحتها أمتار مربعة في عزلة تامة و كان الممرضون ومساعديهم لا يدخلون إلاَّ بقناع وقفّازات، شعرت بأنني ناقل للنشاط الاشعاعي.

بقيت وحيدا لساعات طويلة لذا إنتهزت الفرصة لأتكلم وأطلب بإلحاح من الرب يسوع أن يشفيني، كان لدي سلام بالرغم من كل ما يحدث من حولي.

بعد مرور بضعة أيام غيروا لي الخدمة الصحية ووضعوني في غرفة مختصة في مجال الأعصاب وفي محظ الصدفة إلتقيت بطبيب كنت أعرفه أثناء عملي، وقد اعتنى بي وشرح لي كل ما فعلوه بي ولأي غرض، فهو لم يخفي قلقه إزا
الطبي لهذا المرض، لأن بالنسبة إليه ثمة الكثير

لا تزال غامضة، لكن في خضم الأيام التي تمر على
العائلة، والمسيحيين كانوا يُصَلُّون من أجلي.
في الخدمات الصحية التي كنت فيها،
بدأت أشعر بالتحسن شيئا فشيئا، كان
الموظفين في دهشة لرؤيتي وأنا أتعافى
بسرعة، بعد أسبوعين من العلاج بدأت أشعر
بحالة أفضل، وشعرت بأنه لم يحدث لي شيء،
وكنت على يقين مع عائلتي بأن الرب قد
شفاني كليا.

لكن الطبيب، لا يريد أن يتركني، فهو مُصِرٌ
على أن أذهب إلى أستراليا لأقوم بفحص
بالرنين المغناطيسي لإبعاد كل العواقب
المخيفة ولتأكيد الشفاء التام، أنا وزوجتي
أردنا الرحيل، بالنسبة لنا كان الشفاء
كليا، لكنه
أصَرّ بقوة فلم يكن لدينا أي خيار.

بعد بضعة أيام ذهبنا إلى أستراليا، وعملت
تلك الفحوصات، ومن دون أن نتفاجأ، ذاك
الطبيب الذي إستقبلنا لتفسير نتائج التصوي
بالرنين المغناطيسي، قال بأنه لا يوجد أي
أثر للإلتهاب السحايا ولم نجد أي ضرر،
لم نندهش حيال هذا الأمر، لأننا بالفعل لدينا، في
قلوبنا اليقين أن الرب شفاني بالكامل، داخل
المكتب الذي كنا جالسين فيه لم أكن أرغب إلاَّ بشيء
ألا وهو الصراخ شكرا لك يا رب ...كم أنت
رائع.

هكذا يمكننا أن نتحرر من المرض، إذا كنت تثق به وتطلب منه بكل إيمان أن يَسمعُك إن كانت مشيئته الرب سيتحرك.

في شهادتي المقبلة وإذا سمح الرب لي، سأشهد كيف أن الرب أعاد إبنتي إلى الحياة وهي بصدد الموت بين يدي، وأيضا معجزات شفاء إلهية وخارقة.
أودّ أن ننهي معا هذه الأوقات، أن تُكَلِّم الرب ببساطة كما أطلبه منكم.

اليوم إذا كنت تتألم، إذا كنت مقيَّد بالشهوات، وبالعيوب، ربما بالمخدرات، الكحول، الشذوذ الجنسي، الدعارة، المرض، أو أي شيء يربطك، أدعوك للجوء إلى يسوع، تماما كما فعلت في أوقات الأكثر ضيقا، وتدعوه ليساعدك، وتعطيه قلبك، وتطلب منه الغفران على كل خ
التي تفرَّقك عن حبه ومَحْضَرِه.
وأؤكد لك أن يسوع سيغيّر حياتك.
قل ما يلي "**يا إله النعمة، يسوع مخلصي تعال لإنقاذي، أنت تعرفني أكثر من الاخرين، بما أنك خالقي وتعرف معاناتي، لذا تعالى وحرِّرني، حررني من كل قيودي وما يبعدني عنك، اجعلني خليقة جديدة، أغفر لي كل خطاياي والان قُدّ حياتي حتى نهاية أيامي.**
أمين.

أريد أن أُنهي هذا الكتاب معطيا كل المجد للإلهي الرب الذي أنقذني، الذي يذكِّرنا بإبنه الوحيد يسوع

الذي أرسله لكي نحيا، لا شيء مما أنا بصدد كتابته سيوجد لو لم ألتقي بيسوع، اليوم، أنا رجل سعيد، ولدت ولادة جديدة التي كنت أكلمكم بها من البداية. أخْدِم الرب بكل فرح.

بالطبع أننا نمر بأوقات صعبة، لأننا نعيش في هذه الأرض الباطلة والمملوءة بالمشاكل، لكن السلام الذي وضعه في قلوبنا ذاك السلام العظيم الذي يسيطر على حياتنا، وضمان سلامتنا بحضور أقوى رب الأرباب ويعطين حياة أفضل بجانبه.

لأَنَّهُ هكَذَا أَحَبَّ اللهُ الْعَالَمَ حَتَّى بَذَلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ، لِكَيْ لاَ يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ بَلْ تَكُونُ لَهُ الْحَيَاةُ الأَبَدِيَّةُ" يوحنا 3-16

إذا نسعى كسفراء عن المسيح، كأن الله يعظ بنا." نطلب عن المسيح: تصالحوا مع الله"
2كورنثوس 5.20 نهاية شهادتي.

إذا أردت طرحي الأسئلة، إذا أمكنني أن أساعدكم، إذا أردتم أن تلتقوا بالمسيحيين، والحصول على عناوين كنائسنا، لا تتردد في مراسلتي.
سواء كان ب الإيميل
william@temoignagewilliam.com

أو عبر البريد **William THERON BP 14514 98803 Nouméa Nouvelle Calédonie**
:

الموقع الإلكتروني: **www.temoignagewilliam.com**
إذا أردتم تحميل الكتاب على الانترنت بالصور **http://pdf.lu/K5d7**

كنيستي: كنيسة إنجيلية نوميا كاليدونيا الجديدة

فيسبوك
https://www.facebook.com/william.theron.7

أودّ أن أشكر كل الموجدين معي والبعيدين الذين ساعدوني على تنفيذ هذا المشروع بتوجهاتهم وبصلواتهم ومشاركتهم في نجاح هذه الشهادة. وبكل تأكيد كل المجد لربنا ومخلصنا يسوع...

ولدت في15جانفي 1964 في شمال فرنسا بفالنسيا، عشت طفولة صعبة في بيت مملوء بالمشاكل يوميا
أُمّ تم الاعتداء عليها طفل تعرض للضرب ،.
والدتي اضطرَّت للهرب من والدي وهذا الفراق جعلنا نعيش في فقر، لوحدها فقط ربَّت ثلاثة أطفال لقد كانت فترة مؤلمة جدا.
عندما كنت مراهق، عملت بجدّ لكي أجلب القليل من المال إلى المنزل، بسرعة وقوَّة الشجاعة والمثابرة نجحت في عدة أعمال، لكن سرعان ما إنْحدَرت في أروقة الجحيم.
هذا الكتاب هدفه إعطاء الشجاعة للذين يعيشون أوقات صعبة والذين يرغبون بتغيير حقيقي.
أتمنى لكم قراءة ممتعة.
ويليام تيرون